[228] لا يبقى منكم إلا دون عشرة ويقتل من أصحابي يومئذ دون عشرة، هكذا أخبرني رسول ا. فلم يبرح من مكانه حتى تبرأ بعضهم من بعض، وتفرقوا إلى أن صاروا أربعة آلاف بالنهروان (1). 72 - ومنها: ما روي عن قنواء بنت رشيد الهجري: سمعت أبي يقول: قال لي علي حبيبي: كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية، فقطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت: ألست معك في الجنة ؟ قال: بلى. قالت: ما أبالي. قالت: فما ذهبت الايام حتى بعث عبيد ا بن زياد، فدعاه إلى البراءة من علي، فأبى عليه، فقال الدعي: اختر أي قتلة شئت. فقال: قال علي عليه السلام: إنك تقطع يدي ورجلي ولساني. قال: لاكذبن أبا تراب، اقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه. قالت: فحضرت قطعه وهو يتبسم، فقلت ما تجد ألما ؟ قال: لا. فلما أخرجناه من القصر وحوله زحمة من الناس. فقال لهم رشيد: اكتبوا عني علم البلايا والمنايا. فكتبوا: هذا ما عهد النبي الامي إلى علي في بني أمية وما ينزل بهم. فأخبر الدعي بذلك، فقال: اقطعوا لسانه. فأتوه بحجام فقطعوا لسانه، فكان رشيد

_____ (1) عنه البحار: 8 / 610 " ط حجر ". روى نحوه السيد الرضي في خصائص أمير المؤمنين: 28 بإسناده مرفوع إلى جندب بن عبد ا البجلي، عنه مدينة المعاجز: 118 ح 316. وأورد نحوه الديلمي في إرشاد القلوب: 225 مرسلا: عنه البحار: 41 / 284 ح 3. وابن شهر اشوب في مناقبه: 2 / 104 مرسلا. عنه البحار: 41 / 312. وفي كشف الغمة: 1 / 274 قطعة. _____